

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4529 @ .

ذكر من كنيته أبو علي .

أبو علي بن الضراب .

الحلي الشطرنجي الشاعر شاعر مجود كان بحلب وكان يجالس سديد الدولة أبا الحسن بن منقذ روى عنه أبو علي الحسن بن محمد بن الفضل الكرمانى السيرجاني وسمع منه بحلب وقد ذكرنا روايته عنه في ترجمته .

قرأت بخط القاضي أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أبي جرادة قال الشيخ أبو علي بن الضراب الحلي يمدح العميد الرشيد شرف الملك أمين الحضرتين أبا سعد محمد بن منصور الأصبهاني .

- (خليلي إن لم تسعداني على وجدي % فلا تعذلاني ما شئت الهوى وجدي) .
- (تسومان مني سلوة بعد ما بدا % لعيني لمع البرق بالأباق الفرد) .
- (ولو كنتما خدني سهاد ولوعة % وعندكما من لاجع الشوق ما عندي) .
- (لما لمتما في الهوى ورثيتما % لمن بات منه في جهاد وفي جهد) .
- (فهل نفحة من جو هند أسوفها % وقد عبقت أعطافها من ربي نجد) .
- (عليلة أنفاس إذا ما تنفست % أتتك بأنباء عن البان والرند) .
- (لعلني أن أطفئ نار لوعتي % إذا خطرت أو أن أكف بها وجدي) .
- (وكيف تكف النار ناسمة الصبا % وما برحت بالريح ساطعة الوجد) .
- (أيا طल्ली هند سلام عليكما % وإن هجتما لي الوجد يا طल्ली هند) .
- (فكم أرب قضيته في رباكما % وعيش تقضى في طلالكما رغد) .
- (وخالية بالحسن حالية به تروح % على وصل وتغدو على صد) .
- (من البيض يمتار الضحى من جبينها % وجنح الدجى من فرعها الفاحم الجعد) .
- (إذا جال لحظ العين في حسن وجهها % أبى الحسن فيه أن يقر على حد)